Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذات صباح ، كان دون إيباريستو يقوم بنزهته المعتادة على رصيف الميناء حوالي الساعة الثانية عشرة . أنتم تعلمون إلى أي دون إيباريستو أشير ، إلى دون إيباريستو ديثيلا ربان مركب تجاري متقاعد .

على سيف البحر كان الخوري غومرْسيندو يغذّ الخطا مسرعاً .

– إيه ، دون غومرْسيندو! إلى أين ذاهب بهذه العجلة ؟

– لأتلقى اعتراف مُحتضر ، يا دون إيباريستو .

وسكت دون إيباريستو ، فقد كان يتصور الوضع . كان المسكين مانويل بلغ من العمر عتيّاً . كان يشبه نورساً عجوزاً . لكن ، ليتك رأيته منذ سنين خلت ، حين كانت تروق للناظر رؤيته ، وهو راجع من رحلة بحرية بمركبه الذي يجعله بمراوغتين اثنتين في مهبّ الريح ويدخل نويبا خينوبيبا على خليج لاكورونيا .

ضاع دون غومرْسيندو بين بيوت البحّارة المصطفّة عند نهاية الرصيف كتلك الصناديق العتيقة المودعة سنين طوالاً في مخازن الجمرك ، وقد بدا التأثّر على وجه دون إيباريستو الذي نهض مرحاً في الصباح كالدلفين ، على حدّ قوله . ومكث فترة واقفاً ممعناً النظر في الأمواج التي تروح وتجيء ، أربع موجات صغيرة ، وواحدة كبيرة ، أربع موجات صغيرة ، وواحدة كبيرة ، بتماثل تام دائماً ، محدثة حفراً في الشاطئ أثناء المدّ ، مخلّفة دائماً على